

البداية والنهاية

بشير عن خفيف عن مجاهد عن عائشة B ها قالت دخلت على رسول الله A وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقالته شيئا إلا قول عثمان ظلما وعدوانا يا رسول الله فما دريت ما هو حتى قتل عثمان فعلمت أن رسول الله A إنما عنى قتله قالت عائشة وما أحببت أن يصل إلى عثمان شيء إلا وصل إلي مثله غيره إن شاء الله علم أنني لم أحب قتله ولو أحببت قتله لقتلت وذلك لما رمى هودجها من النبل حتى صار مثل القنفذ وقال أبو داود الطيالسي ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن حذيفة قال قال رسول الله A لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيا فكم ويرث دنياكم شراركم وقال البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أنا علي بن محمد المصري ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف أنه حدثه أنه جلس يوما مع شفي الأصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله A يقول سيكون فيكم اثنا عشر خليفة أبو بكر الصديق لا يلبث خلفي إلا قليلا وصاحب رضى العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقال رجل ومن هو يا رسول الله قال عمر بن الخطاب ثم التفت إلى عثمان فقال وأنت يسألك الناس أن تخلع قميصا كساكه الله والذي بعثني بالحق لئن خلعت له لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ثم روى البيهقي من حديث موسى بن عقبة حدثني جدي أبو أمي أبو حبيبة أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنني سمعت رسول الله A يقول إنكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله أو ما تأمرنا فقال عليكم بالأمين وأصحابه وهو يشير إلى عثمان بذلك وقد رواه الإمام أحمد عن عفان عن وهيب عن موسى بن عقبة به وقد تقدم في حديث عبد الله بن حوالة شاهدان له بالصحة والله أعلم وقال الإمام أحمد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعي عن البراء بن ناجية عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فان هلكوا فسيل من قد هلك وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما قال قلت أمما مضى أو مما بقي ورواه أبو داود عن محمد بن سليمان الأنباري عن عبد الرحمن بن مهدي به ثم رواه أحمد عن إسحاق وحجاج عن سفيان عن منصور عن ربعي عن البراء بن ناجية الكاهلي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله A إن رضى